فاعلية استراتيجية القراءة التصويرية في تنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحوها لَدى طلاب كليات التربية

د/ فاطمة حسني عطا عبد النبي (مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، كلية التربية، جامعة السويس)

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية استراتيجية القراءة التصويرية في تنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة لَدى طلاب كلية التربية.

وتمثلت أدوات البحث في إعداد قائمة مهارات القراءة الناقدة، ومقياس القراءة الناقدة، ومقياس الاتجاه نحو القراءة، وتم تصميم دليل المعلم والوحدة المقترحة.

وتكونت عينة البحث من (٣٢) طالب من طلاب الفرقة الثالثة من كلية التربية جامعة السويس شعبة اللغة العربية.

وتوصل البحث إلى النتائج التالية:

_ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات القراءة الناقدة لصالح القياس البعدي.

_ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة لصالح القياس البعدي.

_ توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس مهارات القراءة الناقدة والقياس البعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة.

الكلمات المفتاحية: القراءة التصويرية، القراءة الناقدة، الاتجاه نحو القراءة، طلاب كليات التربية.

The Effectiveness of Photo Reading strategy in developing critical reading skills and Attitude toward it of Students at Faculties of Education

Dr. Fatma Hosny Atta (Lecturer at Curriculum & Instruction Dept., Faculty of Education, Suez University)

English Abstract

This research aims to identify The Effectiveness of Photo Reading strategy in developing critical reading skills and Attitude toward it of Students at Faculties of Education.

The tools of the research consisted of A measure of critical reading skills, A measure of Attitude toward Reading.

The research sample consisted of (32) students from the Faculty of Education at Suez, Division of Arabic.

Results of the research:

_ There are statistically significant differences at the 0.01 level between the mean scores of the students in the experimental group two measurements pre and post two measurements to measure critical reading skills for post measurement.

_ There are statistically significant differences at the 0.01 level between the mean scores of the experimental group students in pre and post two measurements to measure Attitude toward Reading for post measurement.

_ There is a positive correlation between the grades of the experimental group students in the post-measurement of the measure of critical reading skills and the post-measurement of the measure of attitude toward reading.

Keywords: Photo Reading, Critical Reading, Attitude toward Reading, Students at Faculties of Education.

فاعلية استراتيجية القراءة التصويرية في تنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحوها لَدى طلاب كليات التربية

د/ فاطمة حسني عطا عبد النبي (مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، كلية التربية، جامعة السويس)

مقدمـــة:

إن الهدف من قراءة الطلاب لموضوعات القراءة يكمن في الفهم والاستيعاب الجيد من أجل النقد الهادف الذي يساعد الطالب على تحليل المقروء وما وراء المقروء حتي أنه يصل لتحليل بواطن الكاتب نفسه ودوافعه الكامنة خلف السطور المكتوبة، ومن أجل ذلك توفر القراءة التصويرية للعقل الواعي وللعقل الباطن بصفة خاصة القدرة على الفهم واسترجاع المعلومات المقروءة بسهولة والاحتفاظ بها دائما.

وتعد القراءة من الفنون اللغوية المهمة التي تتطلب نشطا فكريا وقدرة على النقد والإبداع وهذا النشاط يمر بعمليات عقلية من تحليل ونقد وتفاعل مع المقروء وازدادت أهمية القراءة مع الانفجار المعرفي في مختلف جوانب العلوم ومقتضيات الحياة مصحوبة بالثورة التكنولوجية التي تتيح مواكبة مستجدات العصر والاطلاع على كل جديد (محسن عطية، ٢٠١٤).

وبسبب تضخم النتاج اللغوي الذي تخرجه المطابع يوميا وانتشار شبكات المعلومات والانفجار المعرفي الهائل فقد أصبح لزاما على القارئ أن يميز بين الضار والنافع وأن يحاول مناقشة ما يقرأ ويتأكد من صحته في ضوء معايير واضحة ومن ثم أصبحت هناك حاجة ملحة للقراءة بمفهومها الحديث والذي يعتمد على النقد والتحليل والتفاعل واقتراح الحلول وإبداء الآراء في المشكلات، حيث إن القراءة الناقدة الواعية هي إحدى أساليب النشاط الفكري لحل المشكلات (فتحي يونس، ٢٠٠٣، ٨٦).

والقراءة الناقدة نشاط هادف يقوم به القارئ من خلال تفاعله مع الموضوع المقروء بغية تذكر جزئياته وفهم معناه وتحليله وتفسيره وإعادة بنائه وتقييمه وإصدار الحكم عليه في

ضوء معايير موضوعية محددة (حنفي البوهي، ٢٠٠٣، ٤٨)، وقد عرفت القراءة الناقدة بأنها "تقديم المقروء والحكم عليه وفق مجموعة من المعايير والثوابت المعروفة" (Strang, 2001, 37).

ونظرا للأهمية التي تكتسبها القراءة الناقدة فقد قام أحد مراكز التعلم في الولايات المتحدة الأمريكية بعقد ورشة عمل Workshop متخصصة في تطوير مهارات المتدربين في التفكير الناقد عامة والقراءة الناقدة بصفة خاصة، وأظهرت الورشة أن هناك هدفين أساسيين للقراءة الناقدة يتمثل الهدف الأول في التزود بدليل لدعم أو تحدي وجهة نظر ما، فيما كان الهدف الثاني يتمثل في تقييم وإصدار الحكم على صحة وأهمية النصوص المقروءة (أبو جادو ونوفل، ٢٠٠٧، ١٦٦: ١٦٧).

وصنف (سيد رجب، ٢٠١٦، ٢٩:٣٠) مهارات القراءة الناقدة في ثلاثة مستويات كما يلي: أولا مهارات التمييز بين معلومات النص وأفكاره وتشمل: التمييز بين الحجج القوية والضعيفة، والتفسير المنطقي وغير المنطقي، والرأي والحقيقة، وثانيا مهارات استنتاج المعاني والأغراض الضمنية وتشمل: استنتاج الدلالات والمعاني الضمنية، واستنتاج أساليب الإقناع التي استخدمها الكاتب في النص، وثالثا مهارات تقييم النص والحكم عليه وتشمل: تحديد منطقية الأفكار وتسلسلها، وملائمة الألفاظ والتراكيب لفكرة النص، وشمولية الفكرة وابتكارها، وأصالة النص ومعاصرته.

وصنف (Chelaha & Hashimb, 2014) أيضا مهارات القراءة الناقدة كما يلي: التقييم الشامل لأفكار النص المقروء، وإظهار الحساسية والتعاطف تجاه الشخصية أو الحدث أو الفكرة، وعمل استنتاجات منطقية، وتحديد المغزى أو الهدف.

وصنفت قائمة سميث وباريت (Smith & Barrett) مستوي الفهم القرائي الناقد كما يلي: التمييز بين عالم الواقع وعالم الخيال، التمييز بين الحقيقة والرأي الشخصي، والحكم على الكفاية والصدق، والحكم على مناسبة الأفكار، والحكم على القيمة والتقبل والرغبة

(حسن شحاتة، ومروان السمان، ٢٠١٢، ١٠٤)، ومن الدراسات الحديثة التي تناولت تنمية مهارات القراءة الناقدة في مجال اللغة العربية:

دراسة فاطمة جميل عبد الرحمن (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية تنال القمر المدعومة بالأنشطة القرائية اللاصفية لتنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مرتفعي الانتباه، وأسفرت النتائج عن فاعلية استخدام استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مرتفعي الانتباه.

ودراسة إبراهيم عوض الله رجاء (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على نموذج شوارتز في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف السادس المتوسط، وأسفرت النتائج عن فاعلية برنامج قائم على نموذج شوارتز في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف السادس المتوسط.

ودراسة محمد بن عبد الجبار السلمي (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة أم القرى، وأسفرت النتائج عن فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة السنة الأولى المشتركة.

والاتجاه نحو القراءة هو الاستجابة المكتسبة سلبا أو إيجابا فهو ليس وراثيا حيث يكتسبه الطفل من الوالدين في المنزل ومن بيئته العامة وزملائه ويتكون نتيجة لمحاولة تحقيق رضا بعض الأفراد الذين يهم الطفل الحفاظ على علاقته بهم وإذا كان اتجاه هؤلاء الأفراد أو الزملاء إيجابيا نحو القراءة فإنه سيكون مثلهم وذلك بالاستمرار في القراءة واقتناء الكتب لكي يسايرهم في اتجاههم، ومن ثم يتكون لديه الاتجاه الإيجابي نحو كل موضوع يقرأه إلى أن تصبح القراءة جزءا مهما في حياته (Davies & Brember, 1995, 306).

ويؤكد (محمود كامل الناقة، ٢٠٠٠) أن تعليم مهارات اللغة بوجه عام للحصول على المعرفة لم يعد كافيا وإنما يجب اقتران اكتساب المهارات ببناء الاتجاهات نحوها، ويجري ذلك بإيجاد علاقة ألفة وارتباط بين الطالب وهذه المهارات، وفي هذه الحالة يصبح معلم القراءة مرتبطا بعمق بما لدى المتعلم من اتجاهات ودافعية نحو القراءة، ومن الدراسات الحديثة التي تناولت تنمية الاتجاه نحو القراءة في مجال اللغة العربية:

دراسة رولا نعيم سليم (٢٠١٨) والتي هدفت إلى بناء برنامج قائم على مدخل القراءة التشاركية وقياس فاعليته على تنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وأسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة لصالح المجموعة التجريبية.

ودراسة سعاد عبد الكريم وضياء محمد (٢٠١١) والتي هدفت إلى قياس درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لتدريس مهارات القراءة الناقدة في الصف العاشر الأساسي وأثرها في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو القراءة، وأظهرت النتائج أنه لا فرق بين اتجاهات الطلبة نحو القراءة تبعا لنوع ممارسة المعلمين لتدريس المهارات.

ودراسة صالح بن عبد العزيز ومحمد بن عبد الله (٢٠١٠) والتي هدفت إلى إعداد برنامج لتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي باستخدام أسلوب قراءة المعلمين القصص عليهم، وتوصلت النتائج إلى أن تطبيق برنامج قراءة القصص على التلاميذ كان ذا أثر كبير في تنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو القراءة.

ولا نزال نواجه كل يوم تحديات في القراءة، لذا دعونا نتبع طريقة في القراءة تستخدم جزأي الدماغ، فالجزء الأيسر يساعدنا على التفكير المنطقي وتنظيم المعلومات والقدرة على التحليل، أما الجزء الأيمن منه فيساعدنا على الفهم والقدرة على التركيب وخلق الصور الداخلية والإجابات الحدسية (بول سكيل، ٢٠٠٥، ٣٣).

واستراتيجية القراءة التصويرية Photo Reading تتضمن أخذ لقطات عقلية للمعلومات بحيث يمكن استيعابها بشكل أسرع والاحتفاظ بها لفترة أطول في العقل، لأن الدماغ يمتص المعلومات المرئية بشكل أفضل من المعلومات النصية (Cintron, 2007, 2).

وترجع استراتيجية القراءة التصويرية "منظومة العقل المتكامل" للخبير بول سكيل "Scheele" والذي يعرفها بأنها "قراءة أكبر كم من الكلمات بدرجة استيعاب عالية وبوقت أقل بتوظيف القدرات العقلية" (scheele, 2000, 67)، وتكمن أهداف القراءة التصويرية في الآتي: تسريع القراءة وتنمية الاستيعاب، واكتشاف قدراتنا غير المحدودة، وفلترة المعلومات (يوسف الخضر، ٢٠٠٩، ٢٠: ٢١).

وينبثق الإطار الفلسفي للقراءة التصويرية من النموذج المعرفي الجشتالت، إذ ينظر علماء هذا النموذج إلى التعلم على أنه يبدأ من الكل إلى الجزء على اعتبار أن الكل أكبر من مجموع أجزائه، فالقارئ لا يستطيع أن يفهم النص إذا قسمه إلى حروف وكلمات، فإدراك الكل يسبق إدراك الجزء، ويؤكد هذا النموذج قوة وأهمية العمليات العقلية كالانتباه والتذكر والإدراك والتفكير وحل المشكلات ويؤكد أيضا أهمية الخبرات السابقة وتوظيفها في إدراك العلاقات (عبد المنعم محمد، ٢٠٠٤، ٧٨)، ومن الدراسات الحديثة التي تناولت استراتيجية القراءة التصويرية للخبير بول سكيل في مجال اللغة العربية:

دراسة عبد الرحمن فتحي، وأماني حامد (٢٠١٩) والتي هدفت إلى تنمية مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى التلاميذ الفائقين في الصف الأول الإعدادي، وأسفرت النتائج عن فاعلية استراتيجية القراءة التصويرية في مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى التلاميذ الفائقين في الصف الأول الإعدادي، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي ككل (٤٥,٤) وهي نسبة مرتفعة.

ودراسة أسماء جمال حسن (٢٠١٩) والتي هدفت إلى تنمية مستوى التنور اللغوي ومهارات التعلم الذاتي لدى التلاميذ الفائقين في المرحلة الإعدادية، وأسفرت النتائج عن فاعلية

استراتيجية بول سكيل في تنمية مستوى التنور اللغوي ومهارات التعلم الذاتي لدى التلاميذ الفائقين في المرحلة الإعدادية، وتبين وجود أثر كبير لاستراتيجية بول سكيل في تنمية مستوى التنور اللغوي حيث بلغت قيمة حجم الأثر (٠,٩٩) وهي قيمة دالة بصورة كبيرة. ودراسة محمد محمود النجي (٢٠١٠) والتي هدفت إلى الكشف عن أثر استراتيجية بول سكيل في السرعة القرائية وفهم المقروء لدى التلاميذ الفائقين في المرحلة الأساسية بالأردن، وأسفرت النتائج عن فاعلية استراتيجية بول سكيل في السرعة القرائية وفهم المقروء لدى التلاميذ الفائقين.

مشكلـة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في القصور في استخدام استراتيجيات حديثة في تدريس القراءة، وضعف مستوي طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية في مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة، وتحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- كيف يمكن استخدام استراتيجية القراءة التصويرية في تنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحوها لَدى طلاب كليات التربية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مهارات القراءة الناقدة اللازمة للطالب المعلم بشعبة اللغة العربية بكليات التربية؟
- ما إجراءات استخدام استراتيجية القراءة التصويرية في تنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحوها؟
- ما فاعلية استخدام استراتيجية القراءة التصويرية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لَدى طلاب كليات التربية
- ما فاعلية استخدام استراتيجية القراءة التصويرية في تنمية الاتجاه نحو القراءة لَدى طلاب كليات التربية؟

حدود البحث:

- **الحد الموضوعي:** مهارات القراءة الناقدة التي حظيت بنسبة ٨٠ % فأكثر لدى المحكمين.
- **الحد البشري:** عينة من طلاب شعبة اللغة العربية، لأنهم المسئولون عن تدريس القراءة في المستقبل.
- **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١.
- **الحد المكاني:** كلية التربية، جامعة السويس، لأن طلاب الكلية يحتاجون للاستراتيجيات الحديثة.

فـروض البحث:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات القراءة الناقدة لصالح القياس البعدي.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة لصالح القياس البعدي.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس مهارات القراءة الناقدة والقياس البعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة

أهميــة البحث:

- **بالنسبة لمخططي المناهج:** تحديد مهارات القراءة الناقدة التي يجب علي الطالب المعلم الإلمام بها في المرحلة الجامعية؛ لكي يتم تخطيط المنهج الجامعي في ضوئها.
- **بالنسبة لمنفذي المناهج:** إعداد صورة لدليل المعلم لاستخدام استراتيجية القراءة التصويرية في تنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة لَدى الطالب المعلم؛ للاستعانة به في التدريس الجامعي، وإعداد مقياس لقياس

مستوي الطالب في مهارات القراءة الناقدة ومقياس لقياس اتجاه طلاب كليات التربية نحو القراءة.

- **بالنسبة للطلاب:** إكسابهم مهارات القراءة الناقدة، وزيادة اتجاههم نحو القراءة، وتدريبهم على استخدام منظومة القراءة التصويرية.
- **بالنسبة لميدان تعليم اللغة العربية وللمجالات الأخرى:** توظيف منظومة القراءة التصويرية في القراءة والتدريس، وإثراء اللغة العربية من خلال الاهتمام بمهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة.

منهج البحث:

- **المنهج الوصفي:** لإعداد الدراسة النظرية.
- **المنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي):** لإجراء تجربة البحث.

أدوات المعالجة التجريبية:

- قائمة مهارات القراءة الناقدة، ودليل المعلم، والوحدة المقترحة (إعداد الباحثة).

أدوات القياس:

- مقياس مهارات القراءة الناقدة، ومقياس الاتجاه نحو القراءة (إعداد الباحثة).

أهـداف البحث:

- الكشف عن مهارات القراءة الناقدة اللازمة للطالب المعلم في المرحلة الجامعية.
- الإسهام في تنمية تلك المهارات لدى الطالب المعلم في المرحلة الجامعية.
- التعرف على فاعلية استخدام القراءة التصويرية في تنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحوها.

مصطلحات البحث:

- **القراءة التصويرية Photo Reading**

_ تعرَّف القراءة التصويرية بأنها "أسلوب حديث في القراءة يدمج كثيرا من الاكتشافات المتعلقة بالعلوم النفسية ودراسات أعصاب المخ، إذ باستطاعتك القراءة بمعدل ٢٥٠٠٠ كلمة في الدقيقة، وهذا يعني أنك تستطيع تصوير الكتاب ذهنيا في أقل من خمس دقائق" (جمال الملا، ٢٠٠٩، ٢٨).

_ وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها قراءة بصرية تهدف إلى فهم أعمق وأداء أسرع عن طريق تخزين معلومات المادة المقروءة في العقل الباطن ثم تنشيطها ليدركها العقل الواعي مع الاحتفاظ بها في الذاكرة.

- **القراءة الناقدة Critical Reading**

_ تعرَّف القراءة الناقدة بأنها "عملية عقلية نشطة ترتبط بالقدرات العقلية العليا لدى القارئ، فهي جزء من التفكير الناقد وترتبط بحل المشكلات، ويقوم فيها القارئ بنقد ما يقرأ، وإبداء الرأي فيه ومناقشته، وتقويم ما يقرأ من حيث المحتوى أو السياق المنطقي وذلك في ضوء معايير معينة" (حسن شحاتة، ٢٠١٦، ١٩٧).

_ وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها قراءة واعية للنص تهدف إلى فهمه ونقده بموضوعية، وتتضمن مجموعة من المهارات تساعد الطالب على استنتاج الأفكار والنتائج والدوافع، وتمييز الأفكار الرئيسة من الثانوية والحقائق من الآراء والأفكار المعقولة من غير المعقولة والحجج القوية من الضعيفة، وإصدار الأحكام على العناوين والعبارات والأدلة والشواهد.

- **الاتجاه Attitude**

_ يعرَّف الاتجاه بأنه "الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حدث معين أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة نتيجة مروره بخبرة معينة" (حسن شحاتة وزينب النجار، ٢٠٠٣، ١٦).

_ وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه استجابة الطالب إيجابيا أو سلبيا نحو قراءة الكتب والموضوعات وفهم واستيعاب النصوص المقروءة والشعور بالسعادة أو الغضب أثناء القراءة عن طريق الإقبال أو الإعراض عن القراءة.

خطوات البحث:

١. بناء قائمة بمهارات القراءة الناقدة وذلك من خلال:

- الرجوع للبحوث والدراسات السابقة التي تناولت القراءة الناقدة.
- مراجعة وتحليل الأدبيات المتمثلة في المصادر والمراجع والكتابات التربوية.
- وثيقة المعايير والمؤشرات في اللغة العربية الصادرة عن الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد ٢٠٠٩.
- تحديد الوزن النسبي للمهارات السابقة بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وتعديلها في ضوء توجيهاتهم.

٢. بناء دليل المعلم والوحدة المقترحة لاستخدام استراتيجية القراءة التصويرية من خلال:

- دراسة طبيعة استراتيجية القراءة التصويرية وإجراءاتها
- توظيف قائمة القراءة الناقدة.

٣. إعداد أدوات البحث وتشمل:

- بناء مقياس القراءة الناقدة والتأكد من صدقه وثباته.
- بناء مقياس الاتجاه نحو القراءة والتأكد من صدقه وثباته.
- بناء مفاتيح التصحيح.

٤. تطبيق الأدوات على عينة استطلاعية وذلك لتحديد الزمن.

٥. اختيار مجموعة البحث من بين الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة السويس وتطبيق الأدوات عليهم قبليا.

٦. تطبيق الاستراتيجية مع الطلاب مجموعة البحث ثم إعادة تطبيق الأدوات بعديا.

٧. جمع البيانات وتحليلها تحليلا إحصائيا والتوصل إلى النتائج الكمية وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها.

٨. تقديم التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء نتائج البحث.

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: القراءة الناقدة Critical Reading

أولا مفهوم القراءة الناقدة

- عملية تقويم المادة المقروءة والحكم عليها بموضوعية، مما يستدعي من القارئ فهم المعاني المتضمنة في النص المقروء، وتفسير دلالاته تفسيرا منطقيا مرتبطا بما يتضمنه من معارف (سعيد عبد الله لافي، ٢٠٠٦، ٨٦).
- إصدار حكم على المادة المقروءة لغويا ودلاليا ووظيفيا، وتقويمها من حيث جودتها ودقتها وقوة تأثيرها في القارئ، وفق معايير مناسبة ومضبوطة (حاتم حسين،٢٠١١، ٦٥).

ثانيا أهمية القراءة الناقدة:

- تساعد القراءة الناقدة الطلاب في الانتقال من التعلم الكمي إلى التعلم النوعي الذي يهدف إلى تأهيل المتعلم بوصفه محورا للعملية التعليمية وتطوير تفكيره وتزويده بالمهارات التي تساعده على التفاعل مع المعلومات الجديدة وتوظيفها بطريقة مناسبة لحل المشكلات التي تواجهه (طه الدليمي، وسعاد الوائلي، ٢٠٠٣).
- تكسب القراءة الناقدة القارئ قوة الشخصية والاستقلالية في اتخاذ القرار والقدرة على تفنيد الأفكار والآراء (غازي مفلح، ٢٠٠٧).
- تسهم القراءة الناقدة في بناء شخصية المتعلم وصقل ذوقه وإحساسه بجمال المقروء، فمن خلالها يتشكل وعي المتعلم وتنمو قدرته على التعليل والموازنة وإصدار الحكم على المقروء والقدرة على تنظيم أفكاره واختيار ألفاظه وعباراته وإدراك الدوافع الداخلية لشخصيات النص المقروء وردود أفعالهم (محمد صلاح الدين مجاور،٢٠٠٠، ٨٦).

- تحصين القارئ وتمكينه من إصدار أحكام موثوق فيها، وعدم مجاراة الأخطاء الشائعة بين الناس، فقد يواجه الفرد بالعديد من الكتابات التي تتضمن معلومات دقيقة وأخرى غير دقيقة، وقيما مقبولة وأخرى غير مقبولة، وكذلك الدعايات والإعلانات التي تسعى للنفاذ إلى قلوب الناس وعقولهم بما يستلزم الوقوف عند هذا كله، وفحصه فحصا ناقدا والحكم عليه بموضوعية بعيدا عن التعصب أو التسليم بصحة كل ما يقرأ، حتى لا يقع فريسة سائغة لأصحاب النوايا السيئة (ماهر شعبان، ٢٠١٦، ٤٤٩).

ثالثا مهارات القراءة الناقدة:

تعددت مهارات القراءة الناقدة في الأدبيات والدراسات والبحوث ومن أهمها (سلوى بصل، ٢٠١٨، ٢٥٤)، (ماهر شعبان، ٢٠١٦، ٤٦٦)، (محمد الساسي، وكلثوم قاجة، ٢٠١٦، ٣٦١)، (محمد فؤاد، ٢٠١٥، ١١٩)، (بخيتة بنت عواد، ٢٠١٧ ، ٢٦٥: ٢٦٦)، (صلاح عبد السميع، ٢٠١٢، ١٣٣: ١٣٤)، (رولا نعيم، ٢٠١٨، ٩٢)، (راشد أبو صواوين، ٢٠٢٠، ٨٢)، (سعاد عبد الكريم، وضياء محمد، ٢٠١١، ٢٥٦)، (محمد بن صالح، ونورة بنت راشد ، ٢٠١٩، ٢٧٢):

- **مهارات الاستنتاج:** مثل استنتاج هدف الكاتب، واستنتاج الخصائص الأسلوبية للكاتب، واستنتاج العلاقات بين عناصر الموضوع، واستنتاج الفكرة الرئيسة للمقروء، واستنتاج دوافع وأسباب الكاتب، واستنتاج المعاني الضمنية، واستنتاج النتائج المترتبة على الأسباب الواردة بالنص، واستنتاج القيم المتضمنة في النص.
- **مهارات التمييز:** مثل التمييز بين الحقائق والآراء الواردة بالنص، والتمييز بين أوجه الشبه وأوجه الخلاف، والتميز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية، والتمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل بالموضوع ، والتمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة، والتمييز بين الأسباب والنتائج، والتمييز بين

المعنى الصريح والمعنى الضمني، والتمييز بين التفسير المنطقي والتفسير غير المنطقي، والتمييز بين التعبير المجازي والتعبير الحقيقي.

- **مهارات التقويم:** مثل إصدار حكم على الأدلة التي أوردها الكاتب، وإصدار حكم على مدى تسلسل الأفكار، وإصدار حكم على مدى مناسبة عنوان النص المقروء لمحتواه، وإصدار حكم على موضوعية الكاتب، وإصدار حكم على تحقيق الكاتب لهدفه، وإصدار حكم على قدرة الألفاظ على التعبير عن المعنى، وإصدار حكم على فائدة المعلومات الواردة بالنص.
- **مهارات التذوق**: مثل إبراز مواطن الجمال في التعبير وتفسيره، والمقارنة بين تعبيرين يحملان نفس المعنى، وتحديد العبارات الموحية عن مشاعر الكاتب، وتحديد العاطفة المسيطرة على الكاتب، وتحديد العلاقة بين الجو النفسي والتعبير اللفظي.

رابعا العمليات العقلية للقراءة الناقدة:

ذكر (رشدي طعيمة، ومحمد الشعيبي، ٢٠٠٦، ١٠٣) أن العمليات العقلية التي يمارسها القارئ عندما تكون القراءة بهدف النقد هي أربع عمليات عقلية وهي باختصار كما يلي:

١. التحليل: هي عملية يتم فيها تقسيم النص إلى أجزائه لفهم التفاصيل، ويستخدم التحليل لشرح مكونات النص كالمفاهيم والحقائق والأحداث والبيانات.
٢. التفسير: يتم في هذه العملية فحص جميع العلاقات بين أجزاء النص وبين النص ككل وتفسيرها بموضوعية.
٣. التركيب: وهي العملية التي يتم من خلالها الربط بين الأجزاء والكل وعن طريق ذلك يصل القارئ إلى استنتاجات مقبولة حول العلاقات.
٤. التقويم: وفي هذه العملية يتوقع من القارئ الناقد أن يصدر حكما على قيمة وجودة ما يقرأ مستندا في أحكامه إلى مجموعة من المعايير.

وأشار (Blerkom, 2013) أن القراءة الناقدة تتضمن خمس عمليات عقلية كما يلي:

١. الفهم: ويقصد به استيعاب القارئ للنص وتمثله له.
٢. التطبيق: ويتمثل في اتصال القارئ بالموضوع واستحضاره لمعارفه السابقة والتي يمكن استخدامها بطريقة جديدة.
٣. التحليل: ويتمثل في تجزئة المعلومات الواردة في المقروء إلى عناصرها الأساسية وتحديد الأفكار الرئيسة والتفاصيل الداعمة في المقروء.
٤. التركيب: ويتمثل في تجميع المعلومات معا في عبارات خاصة أو فكرة عامة أو أفكار رئيسة أو مفاهيم.
٥. التقويم: ويتمثل في حكم القارئ على قيمة المعلومات الواردة في المقروء وتحديد مدى دقتها وتحديد درجة موضوعية الكاتب.

ووضح (سعيد لافي، ٢٠٠٦، ٦٨: ٦٩) أن القراءة الناقدة تتضمن ثلاث عمليات عقلية هي:

١. الفهم المباشر للنص المقروء: ويشمل التعرف على معاني الكلمات المتضمنة لهذا النص.
٢. تفسير المقروء: ويعني التوصل إلى فهم شامل للنص وقراءة ما وراء السطور من دلالات ومعان.
٣. تقويم المقروء: ويعني إصدار حكم على النص المقروء.

تعقيب الباحثة على المحور الأول:

ترى الباحثة أن القراءة الناقدة هي قراءة واعية للنص تهدف إلى فهمه ونقده بموضوعية ، وتتضمن مجموعة من المهارات تساعد الطالب على استنتاج الأفكار والنتائج والدوافع، وتمييز الأفكار الرئيسة من الثانوية والحقائق من الآراء والأفكار المعقولة من غير المعقولة والحجج القوية من الضعيفة، وإصدار الأحكام على العناوين والعبارات والأدلة والشواهد، وتدريس القراءة الناقدة في كل المراحل التعليمية يحتاج لاستراتيجيات حديثة تحث الطالب علي النقد وفقا لمعايير محددة وتجعل الطالب يتفاعل إيجابيا مع النص وهذا

التفاعل يدرب الطالب على الحكم علي النصوص المقروءة وينمي لديه القدرة على بناء استنتاجات مترابطة ومعرفة العلاقات والروابط بين الأحداث والأفكار وكذلك يجعله متذوقا جيدا يستطيع التمييز بين كل ما يتعلق بالنص، والقراءة الناقدة من أهم المهارات في العصر الحالي نظرا لسببين أولا كثرة الأخبار المزيفة في وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية وهذا يتطلب إنسان واعي لديه القدرة على الاستنتاج وإصدار الأحكام، ثانيا في ظل الانفتاح وكثرة الاختيارات أمام الإنسان يجب أن يتمتع بالقدرة على التمييز.

المحور الثاني: الاتجاه نحو القراءة Attitude toward Reading

أولا مفهوم الاتجاه

- نزعات تؤهل الفرد بالاستجابة لأنماط سلوكية محددة نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينة، وتؤلف نظاما معقدا تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة (صالح محمد على أبو جادو، ٢٠٠٦، ٤٢٣).
- شعور الإنسان تجاه القراءة مصحوبة بالمشاعر والانفعالات التي تجعل عملية القراءة مفضلة أو غير مفضلة لديه (Smith, 1990, 156: 161).
- حالة عصبية ذهنية من الجاهزية المنظمة من خلال الخبرة باذلة تأثيرا ديناميكيا موجها لاستجابات الفرد لكل الأشياء والحالات المتعلقة بها (Allport, 1935, 180)

ثانيا مكونات الاتجاه

يشير الأدب التربوي والنفسي إلى أن الاتجاه مفهوم مركب يتكون من ثلاثة مكونات متداخلة ومتكاملة كالآتي (عايش زيتون، ١٩٨٨، ١٤: ١٥)، (Mizokaw & Hansen-Krening, 2000, 72: 79):

١- الجانب المعرفي Cognitive: وهو يدل على مجموعة المعارف والمعتقدات المرتبطة بموضوع الاتجاه، كما يشمل معتقدات الفرد عن الطرق المناسبة وغير المناسبة للاستجابة، مثال: القراءة تزيد الحصيلة اللغوية.

٢- الجانب الوجداني (الشعوري) Affective: يتكون من الانفعالات المرتبطة بالموضوع من حيث السرور أو عدمه ويؤثر في الاستجابة للموضوع من حيث قبوله أو عدم قبوله، مثال: أحب قراءة الكتب والموضوعات كثيرا.

٣- الجانب السلوكي (العملي) Conative: يتكون من الاستعدادات السلوكية المرتبطة بالاتجاه، كما يتمثل بالكيفية أو الطريقة التي يجب أن يسلكها الطالب تجاه الموضوع، مثال: أذهب للمكتبة من أجل القراءة يوميا.

المحور الثالث: استراتيجية القراءة التصويرية Photo Reading

أولا مفهوم القراءة التصويرية:

- القراءة التصويرية هي مدخلا جديدا للحياة وذلك لإدراك القدرات الكبيرة الكامنة لديك في معالجة المعلومات المكتوبة بسرعة عالية (صفحة في الثانية) وبذلك ستنضم إلى مئات الآلاف من ممارسي القراءة التصويرية والقراءة السريعة في جميع أنحاء العالم الذين يستمتعون بمزايا نظام القراءة التصويرية باستخدام كامل القدرات الذهنية (يوسف الخضر، ٢٠٠٩، ١٨).
- القراءة التصويرية هي القراءة السريعة والرأسية والصامتة وقراءة ما بين السطور وفهم الأفكار المنبثقة من المادة المقروءة مع التركيز الشديد للوصول إلى فهم سريع للمادة المقروءة في أقل وقت ممكن (مدحت محمد أبو النصر، ٢٠٠٩، ١٤٦).
- نظام عقلي متكامل للتعامل مع المادة المكتوبة، بحيث يستطيع القارئ أن يقرأ بسرعة ويتعلم أكثر وبوقت أقل وأنها تعد إحدى استراتيجيات استخدام العقل للتعلم بشكل طبيعي لتوظيف المهارات العقلية في القراءة بشكل أكثر فاعلية (Ferd, 2000, 11).

- القراءة التصويرية (منظومة العقل المتكامل) توجهك لتندفع داخل الدوامة وتكتشف القدرة الكامنة في داخلك وهذا يعنى أنك ستطير بنعومة عبر المعلومات عوضا عن السقوط وفقدان التحكم (بول سكيل، ٢٠٠٥، ٢٣).
- نظام القراءة التصويرية Photo Reading يبدو وكأنه مجموعة من الخطوات المتسلسلة التي يجب أداؤها بترتيب معين ولكنه في الواقع مجموعة من الخيارات التي يمكن استخدامها بأي ترتيب تراه مناسبا لاحتياجاتك، وهذه الخطوات تضع نموذجا للاستراتيجيات التي يتبعها القراء ذوو المهارات العالية (بول آر. شيلي، ٢٠١٠, ٢٣).

ثانيا أهداف القراءة التصويرية:

تكمن أهداف القراءة التصويرية في الآتي (يوسف الخضر، ٢٠٠٩، ٢٠: ٢١):

- تعلم أسلوب القراءة التصويرية: باستخدام كامل القدرات الذهنية لتطبيقه على القراءة اليومية بصورة فعالة.
- تسريع القراءة وتنمية الاستيعاب: زيادة معدل سرعة القراءة وتنمية القدرة على رؤية المعلومات والأفكار الأساسية بسهولة مع التمتع بأساليب القراءة المتسارعة والنشطة والفعالة.
- فلترة المعلومات: التعرف على الأساليب الفعالة لتصفية المعلومات وصولا للنقاط الأساسية مثل: الهايكو، غروك، ٨٠/ ٢٠، الجست.
- اكتشاف قدراتنا غير المحدودة: الوصول إلى مجموعة من وظائف العقل Mind Functions بهدف تطوير قدرات التركيز وتحسين وظائف الذاكرة وزيادة سرعة التعلم وتخفيض التوتر والإجهاد.

ثالثا خطوات القراءة التصويرية:

تتضمن استراتيجية القراءة التصويرية خمس خطوات، وستتناول الباحثة هذه الخطوات بالشرح فيما يلي (بول سكيل، ٢٠٠٥، ٤٧: ١١٦)، (جمال الملا، ٢٠٠٩، ٢٩: ٨٨)،

(يوسف الخضر، ٢٠٠٩، ٢٣: ٨٦)، (عبد الرازق مختار، وعبد الوهاب هاشم، وأسماء جمال ٢٠١٩، ٤٩٠: ٤٩١):

الخطوة الأولى: التحضير (الإعداد)

في هذه الخطوة لابد من المرور بمرحلتين هما: تحديد الهدف، والدخول في الحالة المثالية للقراءة هكذا يكون الطالب قد نفذ خطوة التحضير(الإعداد) ويمكن شرح مراحل هذه الخطوة كما يلي:

١- مرحلة تحديد الهدف: الهدف هو المحرك الذي يقود القراءة التصويرية، وتحديده يحرر القدرات لأنه قوة يمكن الإحساس بها شعوريا وماديا، وعندما يكون لديك هدف معين يصبح جسدك قويا ونشيطا ويزيد من قدرة الذاكرة The Memory والتركيز The Concentration.

ويمكن تحديد الهدف عن طريق طرح الأسئلة مثل: ماذا أتوقع بعد قراءة هذه المادة؟ ما أهمية هذه المادة بالنسبة لي؟ ما مستوى التفصيلات التي أريدها؟ هل أريد النقاط الرئيسة فقط أم أريد كل المعلومات؟ كم أحتاج من الوقت لتحقيق هدفي؟ ما المعلومات التي أتوقع الحصول عليها؟

وفي عصر المعلومات الهدف وإدارة الوقت Time Management لا ينفصلان ولا يمكننا القول بأننا نستطيع قراءة كل المواد بالسرعة ذاتها أو في المستوى ذاته من الفهم، وصحيح أن تحديد الهدف يحتاج إلى خمس ثواني ولكنه يوفر لك آلاف الساعات من وقتك.

٢- مرحلة الدخول في الحالة المثالية للقراءة: وهذه الحالة المثالية للقراءة تتطلب أن يكون الجسد مسترخيا والذهن متيقظا، وإذا حافظت على حالتي الاسترخاء والتيقظ تكن أكثر قابلية للفهم والتذكر، ومعدل انتباه Attention Rate الإنسان من خمس إلى سبع وحدات في اللحظة الواحدة ولهذا نجد أن أرقام الهاتف سبعة أرقام.

وأثبتت الدراسات أن المصابين بخلل في القدرة على القراءة لا يملكون نقطة انتباه ثابتة، بينما يملك القراء الماهرون نقطة انتباه تقع في الجزء العلوي الخلفي من الرأس ويسميها رون ديفز مركز الإدراك البصري في كتابه The Gift of Dyslexia ولذلك ظهرت بعض التقنيات مثل تقنية البرتقالة أو تقنية قبعة الساحر.

وتقنية البرتقالة هي أن تتخيل بأنك تمسك برتقالة ثم تضعها في الجزء العلوي الخلفي من رأسك وتركز انتباهك عليها حتي تتخلص من كل عوامل التشتت وتصبح في الحالة المثالية للقراءة من الاسترخاء والتركيز، أو تقنية قبعة الساحر وهي أن تتخيل بأنك ترتدي قبعة ويقف عليها طائر في الجزء العلوي الخلفي من رأسك ثم تركز انتباهك على الطائر.

الخطوة الثانية: النظرة التمهيدية (الشاملة)

في هذه الخطوة لابد من المرور بثلاث مراحل هما: القراءة الأولية، واستخراج الكلمات الرئيسة، ومراجعة الأهداف للمضي قدما هكذا يكون الطالب قد نفذ خطوة النظرة التمهيدية (الشاملة) ويمكن شرح مراحل هذه الخطوة كما يلي:

١- مرحلة القراءة الأولية: والقراءة الأولية هي مسح شامل للمادة المكتوبة وفي هذه المرحلة يجب قراءة: عنوان الكتاب، النص المكتوب على صفحتي الغلاف الأمامي والخلفي، اسم المؤلف والسيرة الذاتية، دار النشر، وتاريخ النشر، المقدمة وخاتمة الكتاب، جدول المحتويات والفهرس، المراجع، عدد صفحات الكتاب، العناوين الرئيسة والفرعية، الصفحة الأولى والأخيرة من الكتاب، والجداول والأرقام والمخططات، والملخصات والأسئلة.

٢- مرحلة استخراج الكلمات الرئيسة: وفي هذه المرحلة يجب استخراج الكلمات الرئيسة Key Words وهي كلمات تتسم بالرؤية الواضحة والاستخدام المتكرر وتقدم الأفكار المحورية للمادة المقروءة، بما يعني أنها المفاصل التي تستطيع من خلالها الامساك بمعنى النص، وهي الكلمات التي تساعد العقل الواعي The Conscious Mind على صياغة الأسئلة للعقل الباطن The subconscious Mind للإجابة عنها.

٣- مرحلة مراجعة الأهداف للمضي قدما: وفي هذه المرحلة بعد المسح الشامل قد تقرر عدم قراءة الكتاب لأنه لا يحقق أهدافك ولا يستحق تخزينه في ذاكرتك، وقد تقرر قراءة

الكتاب واسترجاع كافة معلوماته، ويمكن أن تحدد المضي قدما في القراءة أو التوقف وفقا لقاعدة ٨٠/ ٢٠ وهذه القاعدة تعني أن ٢٠٪ من المطبوعات فقط يحتوي على ٨٠٪ من المعلومات الهامة لك، وتذكر أن الوقت المستغرق في خطوة النظرة التمهيدية (المسح الشامل) بمراحلها الثلاث هو ٥: ٨ دقائق.

الخطوة الثالثة: القراءة التصويرية

في هذه الخطوة لابد من المرور بست مراحل هما: التحضير، الدخول إلى حالة التعلم المتسارع، التركيز والتكثيف والمعالجة، الدخول في حالة البؤرة التصويرية، المحافظة على حالة التصفح الثابتة الإيقاعية، الإتقان (الإقرار) هكذا يكون الطالب قد نفذ خطوة القراءة التصويرية ويمكن شرح مراحل هذه الخطوة كما يلي:

١- مرحلة التحضير: خصص الدقائق التي تحتاجها، ركز ذهنك على الهدف، واصرفه عن المداخلات الخارجية.

٢- مرحلة الدخول إلى حالة التعلم المتسارع: خذ شهيق وزفير واتخذ وضع الراحة، استند بظهرك إلى الكرسي واسترخ جسديا وذهنيا، ارسم زهرة متفتحة في ذهنك وتصور نفسك في مكان هادئ وتخلى عن التوتر.

٣- مرحلة التركيز والتكثيف والمعالجة: إن وضع أفكار إيجابية في ذهنك يمكن أن يساعدك على أن تطور خبراتك وتحصل على النتائج المرغوبة، فهذه الأفكار الإيجابية التي تسمى مُثبتات تساعدك على إدخال المادة التي تقرأها تصويريا مباشرة إلى العقل الباطن.

٤- مرحلة الدخول في حالة البؤرة التصويرية: نستخدم حاسة البصر لإدخال المعلومات المرئية مباشرة إلى العقل الباطن، ويختلف نظام الرؤية هنا عن القراءة العادية، فبدلا من التركيز الشديد على المفردات نلقي نظرة خاطفة نرى فيها مجمل الصفحة دفعة واحدة.

ويمكن تقسيم شبكية عين الإنسان إلى منطقتين: المنطقة الأولى تكتظ فيها الخلايا المخروطية وتستخدم في النظر العادي لتكوين صور واضحة المعالم وتتم معالجتها عن طريق العقل الواعي، المنطقة الثانية تكتظ فيها الخلايا العصية وتستخدم في النظر غير

المحدق وهي شديدة الحساسية يمكنها اكتشاف ضوء شمعة واحدة من مسافة عشرات الأميال وتتم معالجتها عن طريق العقل الباطن وهي ما نعتمد عليه هنا في النظرة التصويرية.

٥- مرحلة المحافظة على حالة التصفح الثابتة الإيقاعية: للقضاء على التشتت والأفكار الذاتية أثناء القراءة يمكنك أن تجعل تنفسك عميقا ومنتظما، ودندن على إيقاع الصفحات أثناء تقليبها

٦- مرحلة الإتقان (الإقرار): بعد القراءة التصويرية يجب أن تعلم أن العقل الواعي لم يتلق إلا القليل من المعلومات فلا يشعرك هذا باليأس وتظن أنك لم تتعلم شيئا لأن هذا قد ينعكس سلبا على الإلهام الذاتي، ولكن دع العقل الباطن يعالج المعلومات تلقائيا لأنه هو من تلقي المعلومات وتنطبع المعلومات في العقل الباطن.

الخطوة الرابعة: التنشيط

أثناء عملية التنشيط نقوم ببناء مستويات متزايدة من الفهم الواعي لتحقيق الإدراك، والتنشيط تعمل على تحفيز الاتصالات العصبية الجديدة التي أحدثتها أثناء القراءة التصويرية بدلا من محاولة استرجاعها قسرا عبر العقل الواعي.

وللتنشيط نوعان التنشيط التلقائي والتنشيط الإرادي: التلقائي نحصل عليه دون جهد واع مثل تذكر اسم شخص التقيته قبل شهور، والإرادي هو الذي يحتاج مجهودا وهو المقصود هنا وهو يستخدم النص كعنصر لاستثارة الدماغ واستحضار المعلومات للعقل الواعي ويمر التنشيط بست مراحل: المعاينة اللاحقة، تحفيز العقل، القراءة اللمحية، القراءة المركزة، القراءة القافزة، الخريطة الذهنية.

١- مرحلة المعاينة اللاحقة: تأتي بعد القراءة التصويرية وهى تشبه مرحلة النظرة الشاملة بالإضافة إلى إعادة صياغة الأهداف من المادة المقروءة، وتستغرق من الوقت ٥: ١٥ دقيقة.

٢- مرحلة تحفيز العقل: تأتي بعد المعاينة اللاحقة بعشرين دقيقة أو بأربعة وعشرين ساعة، ويتم تحفيز العقل عن طريق طرح الأسئلة عن المادة المقروء ولا تتوقع إجابة فورية حتى لا تصاب بالإحباط ولكن تحفيز العقل يساعدك على أن تبقي منفتحا ببقاء حالة حب الاستطلاع.

٣- مرحلة القراءة اللمحية: القراءة اللمحية تسمح لك بمسح كمية كبيرة من الكلمات، ويجب أن تكون نظرتك واسعة، وستعرف المكان الذي يحتوي على إجابات الأسئلة والذي يحتاج للقراءة المركزة والغوص فيه من خلال حدسك الداخلي.

٤- مرحلة القراءة المركزة: بعد القيام بالقراءة اللمحية تأتي الخطوة التالية وهى إلقاء نظرة مركزة على مجموعات كبيرة من المعلومات وتحديد المكان الذي تتواجد فيه أجوبة الأسئلة.

٥- مرحلة القراءة القافزة: هي أسلوب للتنقل السريع الخاطف وتحقق سرعة شديدة ودقة مدهشة في فهم المواد المكتوبة، والقفز هو التقاط الكلمات الهامة فقط والقفز فوق الباقي دون التقاطه.

٦- مرحلة الخريطة الذهنية: هي تخطيط مرئي وطريقة لاستخدام الذكاء المكاني لتدوين الملاحظات وتساعدك على تنشيط المادة لأنها تستخدم الذاكرة كلها إذ تتسم بالسرعة والكفاءة العالية لأنها تصل إلى مراكز الذاكرة الأكثر قوة في الدماغ.

وتم وضع قواعد للخريطة الذهنية للمساعدة على تخرين المعلومات في خلايا الدماغ وهي: ضع المفهوم الأساسي في منتصف الصفحة، اكتب المفاهيم الداعمة لربط الخطوط المنتشرة من المركز، استخدم الكلمات الرئيسة فقط، عبر عن كل مفهوم في ثلاث كلمات أو أقل، أدرج عناصر مرئية من الصور والرسوم والرموز، أضف ألوان في الخريطة الذهنية.

الخطوة الخامسة: القراءة السريعة (المتسارعة)

هي تحريك العين بطريقة سريعة على النص من البداية إلى النهاية دون توقف، والمرونة هي الأساس هنا بمعني أنك من الممكن أن تغير سرعة القراءة بناء على درجة تعقيد وأهمية المادة ويجب أن تستخدم مؤشر القراءة بالقلم أو أصبع اليد، وهى تستغرق قدرا كبيرا من الوقت.

والقراءة المتسارعة تماثل القراءة السريعة ولكن مع فارقين هامين: أولا تأتي القراءة المتسارعة بعد الخطوات الأخرى من نظام القراءة التصويرية باستخدام كامل قدراتك الذهنية، وثانيا سرعة القراءة المتسارعة مرنة للغاية.

ويجب في هذه الخطوة التخلص من أسباب بطء القراءة وهي: الارتداد بمعنى إعادة قراءة الكلمات مرة أخرى، والتلفظ بمعنى القراءة بصوت، وقلة التدريب، والسرحان، وضعف التركيز العام مثل الشعور بالملل والنعاس.

تعقيب الباحثة على المحور الثالث:

ترى الباحثة أن القراءة التصويرية هي قراءة بصرية للمادة المكتوبة وكأنك تلتقط صور للصفحات وتحتفظ بها داخل عقلك، وتستخدم كامل القدرات والوظائف العقلية وتتطلب التركيز والاسترخاء، وتهدف إلى فهم أعمق وأداء أسرع عن طريق تخزين معلومات المادة المقروءة في العقل الباطن ثم تنشيطها ليدركها العقل الواعي ويستخدمها في الحياة اليومية، مع الاحتفاظ بها في الذاكرة لفترات أطول.

وتتكون القراءة التصويرية من خمس خطوات وكل خطوة بها مجموعة من المراحل، ويمكنك أن تستخدم كل الخطوات أو بعضها وفقا لاحتياجك، والقراءة التصويرية تختلف عن القراءة السريعة في نقطتين: أولا أن القراءة السريعة بدأت في الأربعينات من القرن الماضي بينما بدأت القراءة التصويرية بصورة فعلية في عام ١٩٩٤، وثانيا أن القراءة السريعة تستخدم العقل الواعي بينما تستخدم القراءة التصويرية العقل الباطن.

الدراسة الميدانية للبحث:

أولاً: إعداد قائمة بمهارات القراءة الناقدة:

مصادر القائمة: أعدَّت الباحثةُ القائمة التي تم اشتقاقها من خلال الرجوع للبحوث والدراسات السابقة التي تناولت القراءة الناقدة، ومراجعة وتحليل الأدبيات المتمثلة في المصادر والمراجع والكتابات التربوية، ووثيقة المعايير والمؤشرات في اللغة العربية الصادرة عن الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد ٢٠٠٩.

القائمة المبدئية: للتأكد من سلامة القائمة والتحقق من صدقها أعدت الباحثة لهذا الغرض استبانة مبدئية بمهارات القراءة الناقدة اللازمة للطالب المعلم، واشتملت على مقدمة، ثم طريقة إبداء الرأي التي تتضمنها القائمة.

صدق القائمة: قامت الباحثة بتحكيم القائمة المبدئية بعرضها على أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في اللغة العربية والمتخصصين في طرق تدريسها، وكان هدف التحكيم تحديد مناسبة هذه المهارات للطالب المعلم، والحكم على سلامة صياغة المهارات، وتقديم المقترحات التي تفيد القائمة بالحذف أو الإضافة.

القائمة النهائية: بعد جمع القوائـم المبدئيـة، حللت الباحثة النتائج، ثم استخرجت النسب المئوية لآراء كل مجموعة من المحكمين، وقامت الباحثة بتحليل نتائج القوائم المبدئية والإبقاء علي المهارات التي حظيت بنسبة ٨٠ % فأكثر من آراء المحكمين للتوصل للقائمة النهائية، واشتملت الاستبانة النهائية لمهارات القراءة الناقدة اللازمة للطالب المعلم في المرحلة الجامعية على ثلاث مهارات رئيسة هي: الاستنتاج، والتمييز، والتقويم، واشتملت الاستبانة على مهارات فرعية لهذه المهارات الرئيسة، ويبين الجدول التالي هذه المهارات :

جدول (١) مهارات القراءة الناقدة للطالب المعلم

م	المهارات الرئيسة	مهارات القراءة الناقدة
١.	أولا: الاستنتاج	يستنتج الفكرة الرئيسة للنص المقروء.
٢.		يستنتج النتائج المترتبة على النص المقروء.
٣.		يستنتج دوافع الكاتب لكتابة النص المقروء.
٤.	ثانيا: التمييز	يميز بين الأفكار الرئيسة والثانوية الواردة في النص المقروء.
٥.		يميز بين الحقائق والآراء في النص المقروء.
٦.		يميز بين الأفكار المرتبطة وغير المرتبطة بالنص المقروء.
٧.		يميز بين الأفكار المعقولة وغير المعقولة في النص المقروء.
٨.		يميز بين الحجج القوية والضعيفة في النص المقروء.

م	المهارات الرئيسة	مهارات القراءة الناقدة
٩.	ثالثا: التقويم	يحكم على مدى مناسبة عنوان النص المقروء لمحتواه.
١٠.		يحكم على قدرة العبارة على نقل أفكار معينة.
١١.		يحكم على الأدلة التي أوردها الكاتب لإثبات وجهة نظره.

ثانيا: إعداد دليـل المعلم:

تم بناء دليل المعلم وفقا لاستراتيجية القراءة التصويرية، وقد كان هدف دليل التدريس ما يلي:

- عرض أهم مهارات القراءة الناقدة التي يجب تنميتها لدى طلاب كلية التربية.
- تزويد المعلم بمجموعة من التوجيهات أثناء التدريس، وتفعيل دور الطلاب في العملية التعليمية.
- صياغة موضوعات مهارات القراءة الناقدة في ضوء استراتيجية القراءة التصويرية

وكانت محتويات الدليل كما يلي:

- مقدمة الدليل.
- خطوات استراتيجية القراءة التصويرية.
- دور المعلم والمتعلم.
- الأهداف العامة للقراءة الناقدة.
- تحديد الموضوعات المقرر تدريسها والخطة الزمنية التابعة لها.
- صياغة الموضوعات في ضوء استراتيجية القراءة التصويرية.

ثالثا: إعداد الوحدة المقترحة:

تم بناء وحدة مقترحة تحتوي على تدريبات وأنشطة في موضوعات القراءة، وقد كان هدف كتاب الطالب ما يلي:

- تعريف الطالب الهدف منها، وطريقة الدراسة.
- تعريف الطالب بمهارات القراءة الناقدة.
- توفير مادة جاهزة للتدريب والتعليم والتقويم.

وكانت محتويات كتاب الطالب تشتمل على ما يلي:

- مقدمة تعرف الطالب الهدف من الوحدة المقترحة.
- مجموعة من التعليمات.
- الخطة الزمنية للدراسة.

- مجموعة من موضوعات القراءة.
- يشمل كل موضوع مجموعة من التدريبات.

رابعا: إعداد مقياس مهارات القراءة الناقدة ومفتاح تصحيحه:

اقتضى موضوع البحث الحالي إعداد مقياس يكشف عن مستويات الطلاب عينة البحث في مهارات القراءة الناقدة؛ ليمكن الوقوف بدقة على مدى فاعلية الاستراتيجية التي يتبناها البحث في تنمية هذه المهارات لدى الطلاب، وقد مر إعداد الاختبار بالخطوات التالية:

هدف المقياس: يهدف المقياس إلى قياس مهارات القراءة الناقدة لدى الطالب المعلم التي تم التوصل إليها.

الصورة الأولية المقياس: أعدت الباحثة الصورة الأولية للمقياس في ضوء قائمة مهارات القراءة الناقدة والأدبيات التربوية والبحوث والدراسات السابقة، وقامت بصياغة أسئلة المقياس وللتأكيد من صلاحية المقياس تم عرضه على السادة المحكمين للإفادة بالرأي، وتم تعديل المقياس في ضوء آراء المحكمين.

تطبيق المقياس استطلاعياً: للتحقق بصورة ميدانية من أن المقياس مناسب لطلاب كلية التربية، تم تطبيقه استطلاعياً علي عينـة عددهـا (٢٤) طالب من طلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية، وقد تبين من خلال هذا التطبيق الاستطلاعي مناسبة المقياس لمستوى الطلاب، ووضوح صياغته لهم.

زمن المقياس: تَم حساب زمن المقياس باستخدام الوسط الحسابي للزمن الذي استغرقه أسرع طالب والزمن الذي استغرقه أبطأ طالب في الإجابة على الاختبار، وكان الزمـن المناسب لتطبيق المقياس هو (٣٥) دقيقـة. $\frac{25 + 45}{2}$ = ٣٥

صدق المقياس: تم التأكد من الصدق بثلاث طرق: صدق المحكمين (الصدق الظاهري)، والصدق المنطقي، وصدق الاتساق الداخلي

١- صدق المحكمين (الصدق الظاهري): وقد اعتمدت الدراسة في التحقق من صدق المقياس على تحكيم أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في طرق تدريس اللغة العربية، وتم تعديل المقياس في ضوء آراء المحكمين ومن أمثلة هذه التعديلات: تحديد الجملة الاعتراضية في النص القرائي "كنت أشعر كلما انفردت - بفراغ هائل - في نفسي"، وتعديل صياغة السؤال السادس "من الأفكار غير المرتبطة بالنص...." إلي "الفكرة التي لا ترتبط بالموضوع فيما يلي...."، تعديل صياغة السؤال السابع "من الأفكار غير المعقولة في النص...." إلي "الأفكار التالية معقولة ماعدا...."

٢- الصدق المنطقي: المقياس المنطقي هو الذي يمثل الميادين المراد قياسها تمثيلا سليما (فؤاد أبو حطب وآخرون ١٩٩٣، ١٣٤)، وقد تم إعداد هذا المقياس في ضوء مهارات القراءة الناقدة المحددة.

٣- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس مهارات القراءة الناقدة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس وتراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٥٠٧، ٠,٨٦٢) وهي قيم مرتفعة تعني أن جميع مفردات مقياس مهارات القراءة الناقدة لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بالدرجة الكلية، مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذى يعنى أن المفردات تشترك في قياس مهارات القراءة الناقدة، مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

ثبات المقياس: تم حساب الثبات بطريقتين: طريقة ألفا كرونباخ للثبات، وطريقة الثبات بإعادة التطبيق

١- طريقة ألفا كرونباخ للثبات: تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's) وبلغ معامل ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ (٠,٧٤) وهي قيمة مرتفعة تعكس ثبات المقياس.

٢- طريقة الثبات بإعادة التطبيق: تم تطبيق المقياس علي العينة الاستطلاعية وإعادة تطبيقيه علي نفس العينة بعد ثلاثة أسابيع وتم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات التطبيقين وبلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٦٩) وهي قيمة مرتفعة تدل علي ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

مفتاح تصحيح مقياس القراءة الناقدة: يكلف الطالب بالإجابة في ورقة الأسئلة بعد أن يدون عليها (الاسم- والفرقة- والشعبة- وتاريخ التطبيق)، ويعطي الطالب درجة واحدة على كل مهارة يؤديها بشكل صحيح، ويعطي صفر على كل مهارة يؤديها بشكل خاطئ، من خلال مفتاح تصحيح مقياس القراءة الناقدة، وتم وضع سؤالين لكل مهارة، وكان المجموع (٢٢) سؤال ولذلك كانت الدرجة المحددة للاختبار (٢٢) درجة.

خامسا: إعداد مقياس الاتجاه نحو القراءة ومفتاح تصحيحه:

الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى معرفة اتجاه الطالب المعلم نحو القراءة قبل التطبيق وبعده.

الصورة الأولية للمقياس: أعدت الباحثة الصورة الأولية للمقياس التي تم اشتقاقها من العديد من المصادر والمراجع والبحوث والدراسات، وقامت بصياغة عبارات المقياس، وللتأكيد من صلاحية المقياس تم عرضه على السادة المحكمين للإفادة بالرأي بالحكم على صلاحية المقياس، ومناسبته لطلاب كلية التربية، وتسجيل المقترحات بالإضافة أو الحذف، وتم تعديل المقياس في ضوء آراء المحكمين ويبين الجدول التالي الصورة النهائية للمقياس.

جدول (٢) مقياس الاتجاه نحو القراءة

م	العبارة	تقديـــــرات الرأي				
		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أرفض	أرفض بشدة
١	القراءة ممتعة وشيقة وجذابة.					

م	العبارة	تقديـــــرات الرأي				
		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أرفض	أرفض بشدة
٢	القراءة لا تفيد في المستقبل.					
٣	القراءة تثير وتجذب اهتمامي.					
٤	قراءة كتاب جديد يسعدني.					
٥	أحرص على عمل قائمة بالكتب المفيدة.					
٦	يشرد ذهني كثيرا أثناء القراءة.					
٧	القراءة متعبة ومرهقة ومملة.					
٨	مادة القراءة تمنعني من ممارسة الأنشطة.					
٩	القراءة تقلل تفاعلي مع المعلم.					
١٠	القراءة في الكتب بعيدة عن الحياة الواقعية.					
١١	القراءة تجعلني أكثر حرية في التعبير عن ذاتي.					
١٢	لا أضيع وقتي في القراءة.					
١٣	القراءة تنمي قدرتي علي التفكير.					
١٤	أحدد مميزات وعيوب الكتب التي أقرأها.					
١٥	القراءة لا تصلح إلا مع الطلاب الانطوائيين.					
١٦	أحب المشاركة في مسابقات القراءة.					
١٧	أتمني أن تقيم الجامعة مؤتمرا عن القراءة.					
١٨	أحب تدريس القراءة للطلاب بعد تخرجي.					
١٩	أقدر المعلم الذي يهتم بالقراءة.					
٢٠	أحرص على القراءة بشكل منتظم.					
٢١	للقراءة دور تعليمي ينعكس على كل المجالات.					
٢٢	أساعد زملائي الذين لديهم صعوبات في القراءة.					
٢٣	أنا غير مهتم بالقراءة.					
٢٤	عدم قدرتي على القراءة لا يهمني.					
٢٥	سلبيات القراءة أكثر من مميزاتها.					
٢٦	القراءة تساعدني في حل المشكلات.					
٢٧	مناقشة ونقد موضوعات القراءة يزعجني.					

م	العبارة	تقديـــرات الرأي				
		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أرفض	أرفض بشدة
٢٨	القراءة تزيد من مشكلة الدروس الخصوصية.					
٢٩	أتوقع أن تزيد القراءة من ثروتي اللغوية.					
٣٠	أشعر بالعزلة عندما أقرأ.					
٣١	أؤيد تدريس القراءة في جميع المراحل التعليمية.					
٣٢	أحب ممارسة جميع الهوايات ماعدا القراءة.					
٣٣	رغم وجود التكنولوجيا تحتفظ القراءة بمكانتها.					
٣٤	القراءة تضعف الترابط الاجتماعي بين الطلاب.					

أبعاد المقياس: يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد هي:

١_ البعد الأول الجانب المعرفي: ويتضمن المعارف والمعتقدات المرتبطة بموضوع الاتجاه وقد اشتمل هذا البعد على العبارات الآتية (١، ٢، ٧، ١٠، ١٥، ٢١، ٢٥، ٢٨، ٣٣، ٣٤).

٢_ البعد الثاني الجانب الوجداني: ويتضمن الانفعالات المرتبطة بالموضوع من حيث السرور أو عدمه وقد اشتمل هذا البعد على العبارات الآتية (٣، ٤، ١١، ١٣، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٣، ٢٤، ٣٠، ٣١، ٣٢).

٣_ البعد الثالث الجانب السلوكي: ويتضمن الاستعدادات السلوكية المرتبطة بالاتجاه وقد اشتمل هذا البعد على العبارات الآتية (٥، ٦، ٨، ٩، ١٢، ١٤، ٢٠، ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٢٩).

بنود المقياس: قسمت الباحثة عبارات المقياس إلى نوعين:

١_ النوع الأول العبارات الموجبة نحو القراءة وتشتمل على العبارات الآتية (١، ٣، ٤، ٥، ١١، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٦، ٢٩، ٣١، ٣٣).

٢_ النوع الثاني العبارات السالبة نحو القراءة وتشتمل على العبارات الآتية (٢، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٥، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٤).

تطبيق المقياس استطلاعياً: للتحقق بصورة ميدانية من أن المقياس مناسب لطلاب كلية التربية، تم تطبيقه استطلاعياً علي عينـة عددهـا (٢٤) طالب من طلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية، وقد تبين من خلال هذا التطبيق الاستطلاعي مناسبة المقياس لمستوى الطلاب، ووضوح صياغته لهم.

زمن المقياس: تَم حساب زمن المقياس باستخدام الوسط الحسابي للزمن الذي استغرقه أسرع طالب والزمن الذي استغرقه أبطأ طالب في الإجابة على عبارات المقياس، وكان الزمـن المناسب لتطبيق المقياس هو (٣٠) دقيقـة وفقا للمعادلة الآتية: $\frac{25 + 35}{2} = ٣٠$

صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين وهما: صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي.

١- صدق المحكمين: وقد اعتمدت الدراسة في التحقق من صدق المقياس على تحكيم أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في طرق تدريس اللغة العربية، وتم تعديل المقياس في ضوء آراء المحكمين.

٢- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو القراءة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس وتراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٦١٢، ٠,٩٠٣) وهي قيم مرتفعة تعني أن جميع مفردات مقياس الاتجاه نحو القراءة لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بالدرجة الكلية، مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذى يعنى أن المفردات تشترك في قياس الاتجاه نحو القراءة، مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

ثبات المقياس: تم حساب الثبات بطريقتين: طريقة ألفا كرونباخ للثبات، وطريقة الثبات بإعادة التطبيق

١- طريقة ألفا كرونباخ للثبات: تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's) وبلغ معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ (٠,٨٩) وهي قيمة مرتفعة تعكس ثبات المقياس.

٢- طريقة الثبات بإعادة التطبيق: تم تطبيق المقياس علي العينة الاستطلاعية واعادة تطبيقيه علي نفس العينة بعد ثلاثة أسابيع وتم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات التطبيقين وبلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٩٥) وهي قيمة مرتفعة تدل علي ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

طريقة تصحيح المقياس: تعطي الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) علي الاستجابات أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، أرفض، أرفض بشدة علي الترتيب إذا كانت العبارات موجبة، وتعطي الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) علي الاستجابات أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، أرفض، أرفض بشدة علي الترتيب إذا كانت العبارات سالبة

سادساً: اختيار مجموعة البحث:

اختيرت أفراد عينة البحث من طلاب كلية التربية بالسويس شعبة اللغة العربية بالفرقة الثالثة، وأسباب اختيار هؤلاء الطلاب هو ممارستهم للتربية العملية في المدارس، وكانت مجموعة واحدة تجريبية عددها (٣٢) طالبا.

سابعاً: إجراءات البحث الميدانية:

التطبيق القبلي: طبقت الباحثة اختبار مهارات القراءة الناقدة ومقياس الاتجاه نحو القراءة قبليا، وذلك يوم الخميس الموافق ١٥/ ١٠/ ٢٠٢٠م.

التطبيق الميداني: قامت الباحثة بتوزيع كتاب الطالب على الطلاب، وتوضيح الفكرة، وما هو المطلوب منهم، وقامت الباحثة باستخدام دليل المعلم في تدريس المقرر للطلاب،

واستمرت الباحثة في تطبيق الموضوعات تقريبا لمدة شهرين، تبدأ من يوم السبت الموافق ١٧/ ١٠/ ٢٠٢٠م وحتى يوم الخميس الموافق ١٠/ ١٢/ ٢٠٢٠م، بواقع ثلاث ساعات أسبوعياً مقسمة على محاضرتين كل محاضرة ساعة ونصف.

التطبيق البعدي: بعد الانتهاء من التطبيق أعادت الباحثة تطبيق اختبار مهارات القراءة الناقدة ومقياس الاتجاه نحو القراءة على طلاب عينة البحث بعديا، وذلك يوم السبت الموافق ١٢/ ١٢/ ٢٠٢٠م.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

أولا الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- للتحليل الاحصائي لبيانات البحث استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences (V.18)
- التحليل الاحصائي الوصفي: المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، وأكبر درجة، وأصغر درجة.
- معاملات الارتباط لدراسة الصدق والثبات للأدوات، وكذلك لحساب العلاقة بين متغيري البحث.
- استخدمت الباحثة التمثيل البياني بالأعمدة.
- اختبار "ت" T test لدلالة الفرق بين درجات مجموعتين مرتبطتين.
- اختبار التحليل البعدي، ومعامل التحديد، ومربع ايتا (رضا مسعد، ٢٠٠١)، (صلاح مراد، ٢٠٠٠).

ثانيا اختبار صحة الفروض:

- الفرض الأول: ينص على "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات القراءة الناقدة لصالح القياس البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وأكبر درجة، وأصغر درجة) لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات القراءة الناقدة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(٣) الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدة.

المقياس	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أصغر درجة	أكبر درجة	الدرجة النهائية
مهارات القراءة الناقدة	البعدي	٣٢	٢٠,٠٦	١,٢٧	١٦	٢٢	٢٢
	القبلي	٣٢	١٣,٨٨	١,٤١	١٢	١٨	

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي بالنسبة لمقياس مهارات القراءة الناقدة بلغ (٢٠,٠٦) من الدرجة النهائية ومقدارها (٢٢) درجة، وهو أعلي من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (١٣,٨٨) درجة من الدرجة النهائية مما يدل علي وجود فرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات القراءة الناقدة لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية، وبتمثيل درجات عينة البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

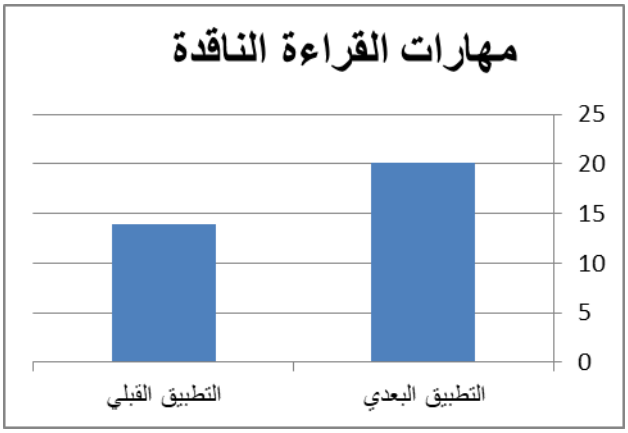

شكل (١) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث في التطبيقين القبلي والبعدي

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار(ت) للمجموعتين المرتبطتين (مجموعة واحدة تطبيق متكرر)، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلى:

جدول (٤) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في مهارات القراءة الناقدة

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة	مربع ايتا (η2)
مهارات القراءة الناقدة	٦,١٩	١,١٥	٣٠,٤٨	٣١	مستوي ٠,٠١	٠,٩٦٧

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة لاختبار مهارات القراءة الناقدة بلغت (٣٠,٤٨) عند درجة حرية (٣١) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي وبالتالي تم قبول الفرض الأول.

تفسير نتيجة الفرض الأول: وعند تفسير مضمون هذه النتيجة نجد أنَّ التقدم الدال في مستوى الطلاب يرجع إلى استخدام استراتيجية القراءة التصويرية التي تعمل على تخزين المعلومات في العقل الباطن مما يتيح الاحتفاظ بالمعلومات لفترات طويلة ثم تنشيطها ليدركها العقل الواعي ويستخدمها في الحياة اليومية، كما أن استخدام كتاب الطالب، وصياغة محتواه باستخدام الاستراتيجية كان له الأثر الواضح في تنمية مهارات القراءة الناقدة.

أما عن حجم التأثير (الوجه المكمل لمستوى الدلالة الإحصائية) وهو الذي يحدد مدى قوة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة في الدراسة، ويعتبر حجم التأثير والدلالة الإحصائية وجهي العملة يؤدي استخدامهما معا إلى إثراء نتائج البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية بل البحوث في مجالات المعرفة الأخرى (رشدي منصور، ١٩٩٧، ٥٧:

٧٥)، وتم حساب حجم التأثير بحساب قيمة مربع ايتا (η2) باستخدام المعالة التالية (عزت عبد الحميد، ٢٠١٠، ٢٧٦):

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث: t^2 مربع قيمة "ت" df درجات الحرية

وتم الحصول على قيمة حجم التأثير (٠,٩٦) وهي قيمة كبيرة، مما يدل على قوة العلاقة بين استخدام استراتيجية القراءة التصويرية وبين مهارات القراءة الناقدة هذا وتتفق النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي مع النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات: دراسة فاطمة جميل عبد الرحمن (٢٠٢٠)، ودراسة محمد بن عبد الجبار السلمي (٢٠٢٠)، ودراسة إبراهيم عوض الله رجاء (٢٠٢٠)، ودراسة سلوى بصل (٢٠١٨)، ودراسة ماهر شعبان (٢٠١٦)، ودراسة محمد الساسي، وكلثوم قاجة (٢٠١٦)، ودراسة محمد فؤاد (٢٠١٥).

- الفرض الثاني: ينص على "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة لصالح القياس البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وأكبر درجة، وأصغر درجة) لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(٥) الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة.

المقياس	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أصغر درجة	أكبر درجة	الدرجة النهائية
الاتجاه نحو القراءة	البعدي	٣٢	١٣٧,١٦	١٦,٥١	٩٠	١٦٤	١٧٠
	القبلي	٣٢	٧٧,٩٤	٩,٩١	٦٢	٩٩	

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لـدرجات التطبيـق البعـدي بالنسـبة للاتجـاه نحو القراءة بلغت (١٣٧,١٦) من الدرجة النهائية ومقدارها (١٧٠) درجـة، وهـو أعلـي من المتوسط الحسابي لـدرجات التطبيـق القبلـي الـذي بلـغ (٧٧,٩٤) درجـة مـن الدرجـة النهائيـة ممـا يـدل علـي وجـود فـرق بـين متوسـطي درجـات المجموعـة التجريبيـة فـي التطبيقين القبلـي والبعـدي لمقيـاس الاتجـاه نحـو القـراءة لصـالح التطبيـق البعـدي نتيجـة تعرضهم للمعالجة التجريبية، وبتمثيل درجات عينة البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانيـة اتضح ما يلي:

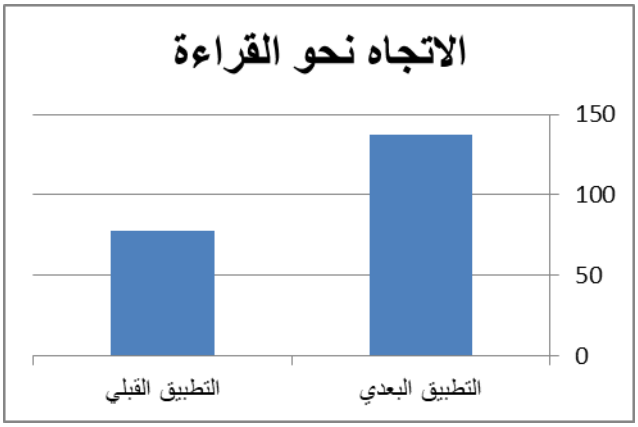

شكل (٢) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث في التطبيقين القبلي والبعدي

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار(ت) للمجمـوعتين المـرتبطتين (مجموعـة واحـدة تطبيـق متكـرر) ، وبتطبيـق اختبـار(ت) لفـرق المتوسـطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلى:

جدول (٦) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في الاتجاه نحو القراءة

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة	مربع ايتا (η2)
الاتجاه نحو	٥٩,٢١	١٤,٧٣	٢٢,٧٤	٣١	مستوي	٠,٩٤٣

القراءة					٠,٠١	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة للاتجاه نحو القراءة بلغت (٢٢,٧٤) عند درجة حرية (٣١) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي وبالتالي تم قبول الفرض الثاني.

تفسير نتيجة الفرض الثاني: وعند تفسير مضمون هذه النتيجة نجد أنَّ التقدم الدال في مستوى الطلاب يرجع إلى أن استخدام استراتيجية القراءة التصويرية لا يبعث الملل في نفوس الطلاب حيث أن النظرة التمهيدية الشاملة تجعل الطالب يعرف كل المعلومات عن الكتاب ومن ثم الإقبال على تصفحه أو الإعراض عنه، وفي خطوة التنشيط يرسم الطالب خريطة ذهنية للمعلومات كل ذلك كان له الأثر في تنمية الاتجاه نحو القراءة.

أما عن حجم التأثير (الوجه المكمل لمستوى الدلالة الإحصائية) وهو الذي يحدد مدى قوة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة في الدراسة، ويعتبر حجم التأثير والدلالة الإحصائية وجهي العملة يؤدي استخدامهما معا إلى إثراء نتائج البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية بل البحوث في مجالات المعرفة الأخرى (رشدي منصور، ١٩٩٧، ٥٧: ٧٥)، وتم حساب حجم التأثير باستخدام المعالة التالية (عزت عبد الحميد، ٢٠١٠، ٢٧٦):

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث: t^2 مربع قيمة ت df درجات الحرية

وتم الحصول على قيمة حجم التأثير (٠,٩٤) وهي قيمة كبيرة، مما يدل على قوة العلاقة بين استخدام استراتيجية القراءة التصويرية وبين الاتجاه نحو القراءة هذا وتتفق النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي مع النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات: دراسة رولا نعيم سليم (٢٠١٨)، ودراسة صالح بن عبد العزيز ومحمد بن عبد الله (٢٠١٠)، ودراسة غادة خليل منسي (٢٠١٥)، ودراسة إلهام بهاقي (٢٠١٥)، وتختلف النتيجة التي

توصل إليها البحث الحالي مع النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة: دراسة سعاد عبد الكريم وضياء محمد (٢٠١١).

- الفرض الثالث: ينص على "توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدة والقياس البعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة".

لاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين متغيري البحث (مهارات القراءة الناقدة، والاتجاه نحو القراءة)، وذلك بحساب معامل الارتباط الخطي لبيرسون (r) وحساب الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط، وحساب معامل التحديد (r2) كمقياس لفاعلية العلاقة وأهميتها، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٧) معامل الارتباط (r) للعلاقة بين المتغيرين ومعامل التحديد (r2)

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية	معامل التحديد r2	الدلالة العملية
مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة	٠,٧١	دال عند مستوي ٠,٠١	٠,٥٠٩	علاقة طردية قوية

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) ومعامل الارتباط (r) بلغ (٠,٧١) وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوي (٠,٠١) بين درجات طلاب كلية التربية في مهارات القراءة الناقدة ودرجاتهم في الاتجاه نحو القراءة، وللتعرف علي فاعلية العلاقة ودلالتها العملية تم حساب معامل التحديد (r2) الذي بلغ (٠,٥٠٩) وهو ما يعني أن ٥٠,٩٪ من التباين في درجات مهارات القراءة الناقدة يقترن طرديا بدرجات العينة في الاتجاه نحو القراءة وهو ما يعني الأهمية التربوية القوية للعلاقة بين المتغيرين، وفي ضوء ذلك يتم قبول الفرض الثالث.

تفسير نتيجة الفرض الثالث: وعند تفسير مضمون هذه النتيجة نجد أن هناك علاقة طردية بين مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة، فالطالب الذي يتقن مهارات القراءة الناقدة يتكون لديه إقبال ورغبة في القراءة واتجاه إيجابي نحوها لأن القراءة في هذه الحالة تفتح له مجالات متعددة للنقد واستخدام مهارات الاستنتاج والتمييز وإصدار الأحكام والتذوق، على عكس الطالب الذي لا يجيد مهارات القراءة الناقدة لأن القراءة لديه تفقد الكثير من قيمتها وأهدافها ويفقد هو القدرة على تذوقها.

ثالثاً- التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي، فإن الباحثة توصي بما يلي:

_ تدريب المعلمين على استخدام طرائق وأساليب حديثة في التدريس واستخدام استراتيجية القراءة التصويرية.

_ استخدام استراتيجية القراءة التصويرية في تدريس القراءة بجميع المراحل التعليمية المختلفة، لما لها من أثر فعال في تحسين مهارات القراءة الناقدة.

_ تقديم استراتيجية القراءة التصويرية في بيئات تعلم مختلفة مثل الإنترنت حتى يستفاد منها الجميع.

_ تصميم برامج إرشادية تهتم بالتدريب على تنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة.

_ تزويد المسؤولين في حقل تدريس مادة اللغة العربية بنماذج معدة لوحدات دراسية مصاغة باستخدام استراتيجية القراءة التصويرية في الفروع الأخرى لمادة اللغة العربية التي يتناسب معها التدريس وفقاً لهذه الاستراتيجية.

رابعاً- البحوث المقترحة:

تقترح الباحثة إجراء بعض البحوث الأخرى الهامة جدا في هذا المجال منها:

_ برنامج مقترح قائم على استخدام استراتيجية القراءة التصويرية في تدريس القراءة باستخدام الحاسوب في تنمية التحصيل ومهارات القراءة الناقدة.

_ بناء برنامج تدريبي قائم على استخدام استراتيجية القراءة التصويرية لعلاج الضعف في مهارات اللغة العربية لدى طلاب كليات التربية.

_ إجراء دراسات تهدف إلى المقارنة بين تدريس القراءة الناقدة باستخدام القراءة التصويرية وطرق تدريس أخرى.

_ دراسة العوامل التي تعوق استخدام الأفراد للقراءة التصويرية أثناء تعاملهم مع المهام المختلفة.

_ دراسة فاعلية استخدام استراتيجية القراءة التصويرية في تدريس المفاهيم الدينية وتعديل المفاهيم الخاطئة وتطويرها.

_ إجراء دراسات أخرى تتضمن استراتيجية القراءة التصويرية على عينات من الطلبة الموهوبين، والعاديين، وذوي صعوبات التعلم، والمضطربين انفعاليا، واستخدام متغيرات أخرى.

قائمة المراجع

أولا المراجع العربية:

١. إبراهيم عوض الله رجاء العوفي (٢٠٢٠) برنامج قائم على نموذج شوارتز لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، **دراسات العلوم التربوية**، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، المجلد ٤٧، العدد الثالث، الصفحات ٢٦٣: ٢٨٠.

٢. أسماء جمال حسين عيد (٢٠١٩): استخدام استراتيجية بول سكيل مدعومة بالأنشطة الإثرائية لتنمية مستوى التنور اللغوي ومهارات التعلم الذاتي لدى التلاميذ الفائقين في المرحلة الإعدادية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أسيوط.

٣. إلهام بهاقي (٢٠١٥): دور الدعم بالقراءة في تعديل اتجاهات المتعلمين نحو القراءة وتحسين نتائجهم الدراسية، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، جامعة بابل، العدد ٢٠، أبريل، الصفحات ١: ٢٢.

٤. بخيتة بنت عواد بن مهنا السناني (٢٠١٧): فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمحافظة ينبع البحر، **مجلة القراءة والمعرفة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ديسمبر، العدد ١٩٤، الصفحات ٢٧٧: ٢٥٠.

٥. بول آر. شيلي (٢٠١٠): **القراءة التصويرية**، الطبعة الأولى، السعودية، ترجمة ونشر وتوزيع مكتبة جرير.

٦. بول سكيل (٢٠٠٥): **القراءة التصويرية منظومة العقل المتكامل**، ترجمة: محمد شفيق ياسين، مراجعة: بكري النحاس، الطبعة الأولى، سوريا، دار الثقافة للجميع بدمشق.

٧. جمال الملا (٢٠٠٩): **القراءة التصويرية اقرأ كتابا في ساعة**، الكويت، شركة الإبداع الفكري للنشر والتوزيع.

٨. حاتم حسين البصيص (٢٠١١): **تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم**، دمشق، الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة.

٩. حسن سيد شحاتة (٢٠١٦): **المرجع في فنون القراءة العربية لتشكيل إنسان عربي جديد**، القاهرة، دار العالم العربي.

١٠. حسن سيد شحاتة (٢٠١٠): فكر جديد لصناعة قارئ جيد، **المؤتمر العلمي العاشر للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة** "ما المعارف التي نقدمها لتلاميذنا في كتب القراءة بمراحل التعليم العام؟ وكيف نقدمها؟"، المنعقد ٢١: ٢٢ يوليو، دار الضيافة، جامعة عين شمس.

١١. حسن سيد شحاتة (٢٠٠٠): **قراءة الأطفال**، القاهرة، دار المصرية اللبنانية.

١٢. حسن شحاتة، وزينب النجار (٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الطبعة الأولى، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

١٣. حسن شحاتة، ومروان السمان (٢٠١٢): **المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها**، الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.

١٤. حنفي البوهي (٢٠٠٣): برنامج لتنمية أداء معلمي اللغة العربية في تدريس مهارات القراءة الناقدة وفعاليته في تنمية هذه المهارات لدى تلاميذهم بالمرحلة الإعدادية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١٥. راشد محمد أبو صواوين (٢٠٢٠): أثر توظيف استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، جامعة السلطان قابوس، يناير، المجلد ١٤، العدد الأول، الصفحات ٧١: ٩١.

١٦. رشدي طعيمة، ومحمد الشعيبي (٢٠٠٦): **تعليم القراءة والأدب**، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربي.

١٧. رشدي فام منصور (١٩٩٧): "حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية"، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، العدد ١٦، المجلد السابع، يونيه.

١٨. رضا مسعد السعيد (٢٠٠١): نموذج منظومي لتطوير مهارات التفكير الإحصائي لدى الباحثين بكليات التربية, **المؤتمر العلمي السنوي**, المركز القومي للبحوث التربوية

والتنمية, بعنوان " رؤى مستقبلية للبحث التربوي, (١٧-١٩ أبريل), الجزء الثاني, الصفحات: ٥٧٣-٦١٤.

١٩. رولا نعيم سليم حسن (٢٠١٨): فاعلية برنامج قائم على مدخل القراءة التشاركية لتنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة لدى طالبات الصف الأول الثانوي، **مجلة رسالة التربية وعلم النفس**، الرياض، يونيو، العدد ٦١، الصفحات ٧٩: ١٠٧.

٢٠. سعاد عبد الكريم الوائلي، وضياء محمد أبو الرز (٢٠١١): درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لتدريس مهارات القراءة الناقدة في الصف العاشر الأساسي وأثرها في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو القراءة، **دراسات العلوم التربوية**، المجلد ٣٨، الملحق الأول، الصفحات ٢٥١: ٢٦٤.

٢١. سعيد عبد الله لافي (٢٠٠٦): **القراءة وتنمية التفكير**، القاهرة، عالم الكتب.

٢٢. سلوى حسن محمد بصل (٢٠١٨): فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة القراءة والمعرفة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ديسمبر، العدد ٢٠٦، الصفحات ٢٢١: ٢٧١.

٢٣. سيد رجب إبراهيم (٢٠١٦): نموذج لتدريس القراءة قائم على النظرية التأويلية النقدية لتنمية مهارات الفهم الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، نوفمبر، العدد ٢١١.

٢٤. صالح بن عبد العزيز النصار، ومحمد بن عبد الله المجيدل (٢٠١٠): أثر تطبيق برنامج قراءة القصص على التلاميذ في تنمية اتجاهات تلاميذ الصف الثاني الابتدائي نحو القراءة، **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، العدد ٩٦، المجلد ٢٤، سبتمبر، الصفحات ١: ٤٩.

٢٥. صالح محمد على أبو جادو(٢٠٠٦): **علم النفس التربوي**، الطبعة الخامسة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٢٦. صالح محمد على أبو جادو، محمد بكر نوفل (٢٠٠٧): **تعليم التفكير النظرية والتطبيق**، الطبعة الأولى، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٢٧. صلاح أحمد مراد (٢٠٠٠): **الأساليب الإحصائية في الاقتصاد المنزلي النفسية والتربوية والاجتماعية**، الطبعة الأولي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٨. صلاح عبد السميع محمد أحمد (٢٠١٢): فاعلية النموذج التوليدي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، **مجلة القراءة والمعرفة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، سبتمبر، العدد ١٣١، الصفحات ٩٧: ١٥٨.

٢٩. طه الدليمي، وسعاد الوائلي (٢٠٠٣): **اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها**، عمان، دار الشروق.

٣٠. عايش محمود زيتون (١٩٨٨): **الاتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم**، الطبعة الأولى، الأردن، المطابع التعاونية.

٣١. عبد الرازق مختار محمود، وعبد الوهاب هاشم سيد، وأسماء جمال حسين عيد (٢٠١٩): استخدام استراتيجية بول سكيل مدعومة بالأنشطة الإثرائية لتنمية مستوى التنور اللغوي لدى التلاميذ الفائقين في المرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية جامعة أسيوط**، المجلد الخامس والثلاثون، العدد الحادي عشر، نوفمبر، الجزء الثاني.

٣٢. عبد الرحيم فتحي محمد إسماعيل، وأماني حامد مرغني طلبة (٢٠١٩): أثر استخدام استراتيجية القراءة التصويرية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى التلاميذ الفائقين لغويا، **مجلة كلية التربية جامعة أسيوط**، المجلد الخامس والثلاثون، العدد الحادي عشر، نوفمبر، الصفحات ٣٠: ٧٦.

٣٣. عبد المنعم محمد عثمان (٢٠٠٤): **علم نفس التعلم والتعليم**، الكويت، الجامعة العربية المفتوحة.

٣٤. عزت عبد الحميد محمد حسن (٢٠١٠): حجم التأثير في بحوث الموهوبين، **المؤتمر العلمي الثامن لكلية التربية جامعة الزقازيق (استثمار الموهبة ودور مؤسسات التعليم: الواقع والطموحات)**، المنعقد في الفترة ٢١- ٢٢ أبريل.

٣٥. غادة خليل منسي (٢٠١٦): أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف السادس الابتدائي في الأردن واتجاهاتهم نحو القراءة، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلد ١٣، العدد الأول يونيو، الصفحات ١١٠: ١٣٦.

٣٦. غازي مفلح (٢٠٠٧): **دليل تدريس اللغة العربية في مناهج التعليم العام**، الرياض، مكتبة الرشد ناشرون.

٣٧. فاطمة جميل عبد الرحمن عبد العال (٢٠٢٠): أثر استخدام استراتيجية تنال القمر المدعومة بالأنشطة القرائية اللاصفية لتنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مرتفعي الانتباه، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أسيوط.

٣٨. فؤاد أبو حطب، وسيد عثمان، وآمال صادق (١٩٩٣): **التقويم النفسي**، ط٣، الأنجلو المصرية، القاهرة.

٣٩. فتحي على يونس (٢٠٠٣): **استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية**، القاهرة، مطبعة الكتاب الحديث.

٤٠. محسن عطية (٢٠١٤): **استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء**، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.

٤١. ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٦) فاعلية برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد ١٧، العدد الثاني، يونيو، الصفحات ٤٤٣: ٤٨٤.

٤٢. محمد الساسي الشايب، وكلثوم قاجة (٢٠١٦): مستوى تمكن التلاميذ من مهارات القراءة الناقدة دراسة على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، يونيو، العدد ٢٤، الصفحات ٣٥٥: ٣٧٠.

٤٣. محمد بن صالح بن محمد العجمي، ونورة بنت راشد بن سلمان (٢٠١٩): مستوى اكتساب طلبة الصف الحادي عشر في مدارس ولاية السويق لمهارات القراءة الناقدة، **مجلة كلية التربية جامعة أسيوط**، المجلد الخامس والثلاثون، العدد الثالث، مارس، الصفحات: ٢٥٦: ٢٨١.

٤٤. محمد بن عبد الجبار بن معيوض السلمي (٢٠٢٠) فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة أم القرى، **مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية**، كلية التربية، مركز البحوث التربوية، المجلد ٣١، العدد الأول، أبريل، الصفحات ١٢٠: ١٤٣.

٤٥. محمد فؤاد الحوامدة (٢٠١٥): فاعلية استراتيجية قائمة على تعلم التفكير في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، المجلد ١١، العدد الثاني، الصفحات ١١٣: ١٢٧.

٤٦. محمد محمود النجي (٢٠١٠): أثر طريقة بول سكيل في السرعة القرائية وفهم المقروء لدى التلاميذ الفائقين في المرحلة الأساسية في الأردن، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة اليرموك.

٤٧. محمد صلاح الدين مجاور (٢٠٠٠): **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية**، القاهرة، دار الفكر العربي.

٤٨. محمود كامل الناقة (٢٠٠٠): تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم العام في جمهورية مصر العربية دراسة وتقويم، الموسم الثقافي الثامن عشر، **مجمع اللغة العربية الأردني**، عمان.

٤٩. مدحت محمد أبو النصر (٢٠٠٩): **قوة التركيز وتحسين الذاكرة**، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٥٠. يوسف الخضر (٢٠٠٩): **اقرأ كتابا في ساعة بأسلوب القراءة التصويرية**، الكويت، دار اقرأ للنشر والتوزيع.

ثانيا المراجع الأجنبية:

51. Allport, G. W. (1935). Attitudes in Murchinson (Ed). **A hand book of social psychology**: Worchestes. Mass. Clark University Press.

52. Blerkom, D. (2013). Orientation to college learning.7*th* **Editions. Boston: WADSWORTH** Cengage Learning.

53. Cintron, Shalimar.(2007, 28 March). **Benefits of photo Reading**. Retrived on 11/ 11/ 2019. https:// ezinearticles.com/? Benefits of photo Reading&id=506796.

54. Davies, Julie & Brember, Ivy. (1995). Stories in The Kitchen: Reading Attitude and Habits of Year 2, 4 and 6 Children. **Education Research**, 37 (3) , 305: 313.

55. Ferd, F. (2000). **Official statement about Paul Scheele and photo Reading**. Retrived on 17/ 10/ 2018 https:// www.subdyn.com/educom.

56. Scheele, P. (2000). **Photo Reading**. 3edition, NY:MG. Grew Hall.

57. Smith, M. C. (1990). The development and use of an instrument for assessing adult attitudes toward reading, **Journal of Research and Development in Education**, vol. 23

58. Strang, N. (2001). "The effects of journal writing on the reflective metacognitive analysis and study skills of college students enrolled in acritical reading and thinking course**". Temble University. Dissertation Abstract International**- 61/ 12. 4719

59. Chelaha, Y & Hashimb,N. (2014). The Acquisition of Comprehension Skills among High and Low Achievers of Year 4 to 6 Students in Primary School, **Social and Behavioral Sciences**, 114: 667- 672.

60. Mizokawa, D. T., & Hansen-Krening, N. (2000). The ABCs of attitudes toward: Inquiring about of the reader's response, **Journal of Adolescent & Adult Literacy**, 44(1). Proquest Education Journals.